

وحدن بالراشد الفاروق عن رشد
يجادل القوم مستلا مهنده
لا تعذله إذا طاف الدهول به
يارب صل وسلم ما أردت على
محيي الليالي صلاة لا يقطعها
مسبحا لك جنح الليل محتملا
رضية نفسه لا تشتكي سأمها
وصل ربي على آل له نخب
بيض الوجوه ووجه الدهر ذو حلك
وأهد خير صلاة منك أربعة
الراكبين إذا نادى النبي بهم
الصابرين ونفس الأرض واجفة
يا رب هبت شعوب من منيتها
سعد ونحس وملك أنت مالكة
رأى قضاؤك فينا رأي حكمته
فاللطف لأجل رسول العالمين بنا
يا رب أحسنت بدء المسلمين به

في الموت وهو يقين غير منهم
في أعظم الرسل قدراً كيف لم يدم
مات الحبيب فضل الصئب عن رغم
نزول عرشك خير الرسل كلهم
إلا بدمع من الأشفاق منسجم
ضرا من السهد أو ضرا من الورم
وما مع الحب ان اخلصت من سأم
جعلت فيهم لواء البيت والحرم
شم الأنوف وأنف الحادثات حمى
في الصحب صحبتهم مرعية الحرم
ما هال من جلل واشتد من عمم
الضاحكين الى الأخطار والقحم
واستيقظت أمم من رقدة العدم
تديل من نعم فيه ومن نعم
أكرم بوجهك من قاض ومتقم
ولا تزد قومه خسفا ولا تسم
فتمم الفضل وامنح حسن مختم

